فاعتذرت أنها لا تملك إلا نفسها فبذلتها له فعند ذاك قيل هذا الكلام والخنق بكسر النون أفصح .

1448 - قولهم كحاقن الإهالة .

يقال أنا منه كحاقن الإهالة يراد أني عالم به .

وحاقن الإهالة لا يحقنها حتى يروزها فيدخل إصبعه فيها فإن رآها قد بردت حقنها لئلا يحترق السقاء والإهالة الودك المذاب .

1449 - قولهم كلا زعمت أنه خصر .

يضرب مثلا للرجل يظن أنه ضعيف فيوجد قويا .

وأصله أن رجلين اشرف لهما فارس فقال أحدهما للآخر اسبقه فقال الآخر إنه خصر أي قد أصابه البرد فلا يقدر على الطعن فشد الفارس فطعن فقال كلا زعمت أنه خصر والخصر البرد والخرص الجوع مع البرد .

وكلا هاهنا نفي وقد يكون في موضع آخر إثباتا بمعنى حقا وقد جاء في القرآن بالمعنيين جميعا .

1450 - قولهم كل الصيد في جوف الفرا .

المثل قديم وأصله أن قوما خرجوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا وآخر